دار الأحرار للطباعة والنشر
dar.ahrar@gmail.com

الطليعة القارية

من سلة الثورة

6o7lija qarah

مِن السقوطِ أن يُسَخِّرَ المَرْءُ مواهبَه العظيمة من أجْلِ غايةٍ تافهة

من أقوال : الشيخ محمد الغزالي رحمه الله

مجـــلة .. لا مجلة ولا جريدة ★ ★ ★ ثورية - ثقافية - سياسية

3 الـدولي بلبـل الثـورة في قـارة

4 هـــدنة مـــع الـنـظام

7 لا إرهـــاب إلا إرهـــاب الأســـد

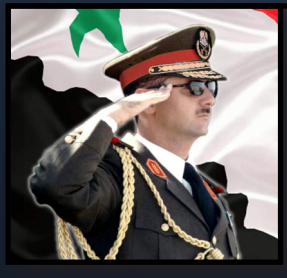

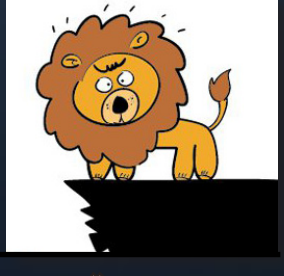

9 مســرحية محـاكمة ديـكـتـاتور

السنة الأولى | العدد الحادي عشر | ٢ شباط ٢٠١٣
صحيفة مستقلة نصف شهرية - تصدر وتوزع في مدينة قارة / ريف دمشق
للمساهمة في تحرير الصحيفة ولمراسلتنا - 6o7lija.qarah@gmail.com

الطُحليجة : حسب لسان الدمشقيين عموماً و القاريين خصوصاً، كانت تطلق على وجبة سحور المسحراتي و هي عبارة عن سلة يوضع فيها سائر ما يقدمه له سكان الحارة التي يسحّر بها من أطعمة، فيضعها فوق بعضها لتمتزج في طبق واحد اصطلح عليه بالطُحليجة، وقد تعارف القاريون على اشتقاقات هذه الكلمة، فيقال فلان - عم يُطَحلِج - أو - يطألج - أي أنه يعمل بعشوائية وعلى غير دراية بنتائج ما يقوم به، و يقصد بها أحياناً أنه يدبر أموره بصعوبة.

كلمة رئيس التحرير

علمنا علم اليقين بعد طول الاختبار أن نظام بشار الأسد لم يكن ليقتل ويعيث إجراماً عن حرية رأي واستقلال قرار ولكنه نظام مأجور على فجوره ، هو منفذ القتل وأما القاتل الحقيقي والمخطط فهو الغرب بمباركة من عجوزه الشمطاء منظمة الأمم المتحدة ..

ما كانوا يوماً إلا مجرمين وقُطّاع طرق وما حفظنا منهم عبر دهرنا الطويل إلا المكائد والطامات والبلايا الجسام، ولو ظللنا نكتم كلمةَ حق من أجلهم إنّا إذن شركاء في الإجرام .. وإن خطابنا معهم القائم على التمويه والمحاباة لم يعد مجدياً .. و ليس بوسعنا اليوم في وجه أولئك القتلة إلا التجذر بهوية انتفاضتنا الإسلامية والأخلاقية ..

اليوم يتوعدوننا ويهددوننا إما اللجوء إلى حلهم السياسي أو الدمار والنار وصَوْملة سوريا! وقد أحرّق بشار بلدَنا بالنار وهمم ينظرون ويباركون ، أفلمّا رددنا على النار بالنار وسلبنا عميلهم ثلاثة أرباع قوّته وأوشكت نارُنا أن تَحرق البساط من تحته جاؤوا يخوّفوننا بالنار ؟

كل ما خمد دخانهم نفخوا عليه بمبادرة جديدة تزعم حلاً سياسياً للأزمة وتقصد إبطاء الثورة وتأخير تقدمها في الميدان ريثما يلحقوا بركبها المسرع ويقدروا على احتوائها مجدداً !

ولو أننا رضخنا للحل السياسي الذي يريدون فسوف تدور علينا الدائرة نفسُها؛ ربما فرضوا تقسيم سوريا، وربما ألزموها باتفاقيات ومعاهدات جائرة تضمن سيطرتهم ونفوذهم ، ناهيك أن يتحول آلاف المجاهدين من أبناء الوطن إلى إرهابيين مطارَدين داخله وخارجه ، ثم يضعون علينا قائداً وحكومة من العملاء الذين رُبّوا على أعينهم وفي أحضانه فترعرعوا على موالاتهم ، فنعود مع عميل جديد يضرب بسوط الاستبداد ليحظى بطاعة عمياء من جديد وتصيبنا اللعنة ذاتها

إذ إن خطر الثورة السورية عليهم ليس بمجرد اسقاط عميل من لائحة عملائهم الكثر في بلاد الإسلام وإنما بإحداث تغير جذري يزلزل نظامهم العالمي ويلد نظاماً جديداً يخاطبهم بمنطق المحارب القوي والمحرر العزيز بأمة تستبسل أيما استبسال دون إجهاض ولادته .

المتسكع
ekballl@gmail.com

لا سقا الله تلك الأيام

بقلم : محمد

ساعني كثيرا رد الكثير من الأشخاص الذين يعرفون مدينتنا أو كانوا قد سمعوا بها عندما كانوا يسألونني وأنا حديث العهد بالجامعة عن اسم مدينتي فأخبرهم فيكون ردهم غالبا بعبارات استهزاء أو انتقاد أو استفسار ينطوي على الإثنتين معا مثل (وكيف التهريب) أو (وهل تركتم شيئا من مازوت البلد إلا وهربتموه)، وكان الخجل يعتريني فعلا فلا أطيق جوابا إلا محاولات لا تنجح لإفهامهم أن أهل البلد أناس جيدون بمعظمهم طيبون بطبعهم، ووجدت جوابا لسؤال لطالما أرقني أنه كيف كان رفاقي يقدمون (النبك) إجابة عندما كانوا يسألون عن اسم بلدهم، ووصل بي المطاف أني كنت إن وجدت شخصا لا يعرف اسم مدينتي سررت،فلا أستحي مما كنت سأجد عنده عن مدينتي وأهلها، حتى جاء يوم طلب إلي أحد الرفاق أن ألتقيه - وكان ورفاقه قد قاموا باعتصامات ثلاث: واحد أمام كل من السفارتين المصرية والليبية وثالث أمام وزارة الداخلية فانهالت عليهم قوات الأمن بالضرب واعتقلت كثيراً منهم- فذهبت إليه، طلب إلي آنذاك المشاركة في اعتصام ضخم يجري التخطيط له في إحدى ساحات دمشق الكبرى و أن أخبر أكبر عدد من الموثوقين من أهل المنطقة أن يشاركوننا فقبلت، فلما سألني عن أهل المنطقة ومدنهم والأكثر استعدادا منهم للمشاركة بالثورة المزمع إشعالها ذكرت له مدنا لم تكن قارة منها، فلما سألني عن السبب قلت له: هم أهل تهريب ومصالح مع الحكومة لا تقوم لهم قائمة ضدها والله أعلم، كان قلبي يتمزق من عن هذا الكلام إذ قلته كرها إلا أن أقول ما أجد حقا، فلما همّ أهل درعا بثورتهم وانتبه النظام إلى العاصمة فشدد إجراءاته فيها وبات الإعتصام فيها مستحيلا وقامت القرى والمدن نصرة لدرعا، كانت قارة من أولها، فانقلبت المعايير كلها وانجلى ليل المدينة عن شباب هم من خير الناس وأعزهم ثاروا أباة لله والحرية، طلبوها جهادا لله، ألقوها على سمع النظام وأزلامه، حملوها بحناجرهم، نثروها في سماء مدينة الحرية في القلمون، وصرت إن وصلت الجامعة وجدت زملائي بانتظاري يسألونني عن أحوال مدينتي الثائرة الجميلة وأهلها الطيبين بطبعهم الأعزة والأبطال، وعن مظاهراتها الكبيرة، ومنشدها ذي الصوت الحسن، يلتفون حولي وأنا أحدثهم وهم ينظرون إلي، وأنا أقول بنفسي أين الأمس من اليوم، لا سقا الله تلك الأيام، كنت أشعر بدقات قلبي ترجع وكأني أبعث من جديد، بلى هذه مدينتي الصغيرة الجميلة، وهؤلاء أهلها الطيبون بطبعهم الأكرمين بأخلاقهم وهذه ساحاتها تشهد على صيحات للحرية صدحت بها حناجر شبابها الأكرمين وأغانٍ للمجد خرجت من أفواه الثائرين، لكن ذلك كله باتَ أمانة في أعناق الثوار أن يحافظوا على نظافة اسم بلدهم فلا يلطخوه بأخلاق سيئة أو تصرفات مريبة أو فرقة قاتلة بغيضة، أمانة بأعناقهم أمام الله والوطن وأهل البلد والقسم الذي أقسموا عليه مرارا في المظاهرات، عهدا عليهم أن ينفذوه، لزاما عليهم أن لا ينسوه.

لملاحظاتكم وإبداء آرائكم
6o7lija.qarah @ gmail .com
skype : qarah.revolution

للمتابعة والمشاركة عبر الإنترنت
منتدى الطحليجة القارية
www.6o7lija.net
(سيعاد افتتاحه قريباً .. بشكل ومضمون جديد)
صفحة الطحليجة على الفيسبوك
facebook.com/6o7lija.qara
(تهتم بالكاريكاتير والأسلوب الساخر في معاينة الأحداث)

الـدولي «أبو حمزة» بلبل الثورة .. منشد مظاهرات الحرية في قارة

بقلم : ناشط من " شباب يلا نغير "

عندليبنا ترعرع في قارة في أسرة تتألف من أب وأم وثمانية إخوة حالتهم المادية متوسطة أو أقل، محمود ذو الخمسة والعشرين عاماً نال شرف منشد الثورة في قارة بحكم صوته الرائع وشعبيته ومحبة أهالي قارة له وورث لقب (الدولي) عن والده، درس حتى صف التاسع كان يعمل مع والده في المزرعة والاهتمام برزقهم المحدود إضافة إلى بعض الأعمال الحرة بغية تحسين وضعه المادي.

يقول في بداية أحداث درعا : (كنت اجلس مع أخي محمد ونشاهد قناة بردى ويأخذنا النقاش عن هذه الأحداث ونقول حياك الله يا درعا حياكم الله يا أبطال الحرية والله إنكم لأبطال). وظل أبو حمزة وأخوه يتابعون الثورة لحظة بلحظة على الشاشات وعيونهم تذرف دمعاً على ما يشاهدونه وقلبهم يمتلئ حقداً على هذا الطاغية وزبانيته، ويستمر الوضع هكذا حتى أول مظاهرة قام بها أحرار قارة في ٢٢-٤-٢٠١١ حيث اتصل به أحد أصدقائه وقال له تعال بسرعة نلنا شرف المشاركة فانطلق أبو حمزة ليشارك الأحرار وظل يشارك بالمظاهرات حتى قرر أن يصبح منشد الثورة وكان قراره بإرادته ولوجه الله دون أي دافع أو غاية، ويتحدث عن قليل من الخوف قبل اتخاذه لقراره ولكن قال لنفسه (إلي بكون مع رب العالمين الله مابضره) وعن ردة فعل أهله فقد نال تشجيعاً من أهله بدون أي نقد وهذا ما زاده حماساً أما عن أصدقائه فالبعض مدحه والبعض نصحه بعدم المشاركة ولكنه تابع.

وهنا دوت حنجرة <الدولي> لتلعن روح الوالد والولد ولتعلي كلمة لا إله إلا الله ولتدافع عن كل مظلوم وهنا أيضاً طلب <أبو حمزة> لأفرغ الدولة الساقطة وبدأت المضايقات تلاحقه من قبل أنصار المجوس من داخل قارة وخارجها، ويتحدث عن مساعديه في المظاهرات فيقول لي صديق بل أخ عزيز يساعدني في الإنشاد وملازم للثورة منذ بدايتها بارك الله به وهو من أول المنشقين عن نظام الأسد في المنطقة أيضاً، وكما ووجه شكره التام للأخ والصديق الصدوق نايف (أبو مالك) صاحب الإذاعة ومعد الأمور التقنية وأضاف شكره أيضاً إلى كل من ساهم وشارك في هذه الثورة. **القصائد الثورية** التي كان يرددها فيتحدث عن قصيدة من تأليفه الشخصي ألا وهي (يا جيش الحر يلي حمى أهلي وحماني .... إلك قدمت أحلى بيلساني || يا جيش الحر يا جيش الرجولة .... إنت لشعب سوريا الضماني ... إلخ) و قصائد التي كانت تاتيه من تأليف بعض الثوار وأخ من شعراء قارة المعروفين أيضاً. **بعيداً عن الإنشاد** فكان الدولي يعمل بالتنسيق مع الجيش الحر لتأمين المنشقين في أي مكان ومساعدته للنازحين إضافة إلى دوريات ليلية لحماية المدينة من الشبيحة واللصوص، ويحدثنا عن قصة إصابته بعيار ناري فيقول: (كنت أنا وصديقي نحرس مفارق البلدة في الليل من الساعة ١٢ حتى الساعة ٦ صباحا وفي يوم من الأيام يتصل بي أحد الأصدقاء في الساعة السابعة صباحاً ويقول لي هنالك سيارة من نوع سبورتاج تأخذ مساعدات لأهالي حمص قتل من فيها على يد الأمن ولا أحد يستطيع الوصول إليها وموقعها عند صورة المقبور أسفل المدينة، فقررنا الذهاب لنستطلع الأمر وعند وصولنا أعطانا أحد الأشخاص الذين كانو موجودين البطاقات الشخصية لأصحاب السيارة وبعد استطلاعنا للأمر شاهدنا باصاً وقد تجمع بعض الأشخاص على بابه فظننا أن هنالك أحداً مصاباً فذهبت إليه فإذا به مليء بالشبيحة وعندما تقدمت نحوهم أطلق السائق عيار ناري باتجاهي من روسية كانت بجانبه فأصبت بخاصرتي وخرج العيار الناري من ظهري حاولت استخدام مسدس كان بحوزتي ولكن لم استطع لأن بعض الشبيحة تعاونوا على ضربي وإلقائي في الأرض أخيراً قام أحد الشبيحة بأخذ الفرد من يدي ووضعه على رأسي وضغط على الزناد فلم تخرج الرصاصة وأعاد الضغط ولم يطلق المسدس) يسكت أبو حمزة للحظات ويكمل (في هذا الموقف أيقنت أن ثورتنا ثورة حق وأنها منتصرة بإذن الله، عندها لم يخطر ببالي الا كلمة يااارب يااااااارب وينهال الشبيحة علي ضربا فأقسم بالله لم أشعر بأي ألم فضحكت عندها فقال لي أحدهم ((متضحك)) وأخرج فرده وأطلق علي النار فأصاب قدمي وفي هذه الأثناء كان الخبر قد وصل إلى أصدقائي فجاؤوا لإنقاذي ودارت الإشتباكات بينهم حتى هرب الشبيحة)

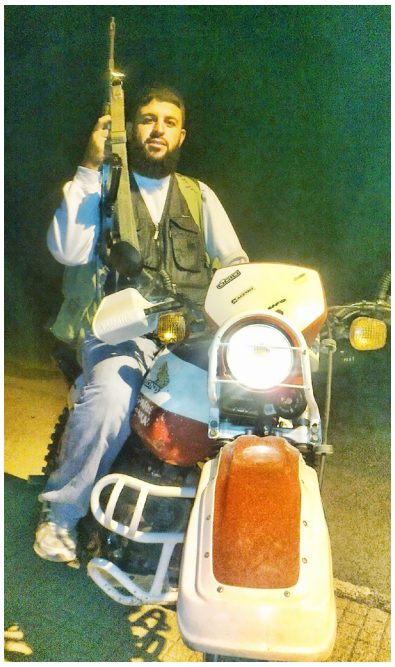

ويحدثنا < الدولي > أيضاً أنه في زمن السلمية عندما كانت عصابات السفاح تقتحم البلدة فقبل الإقتحام بيوم يصلهم خبر من عيونهم وآذانهم التي وضعوها في الدولة ويتم الخروج من قارة حفاظاً على الإرواح ولأنه كان من الصعب جداً مقاومة عصابات الأسد حينها.

يروي أبو حمزة قصة اقتحام الشبيحة وعصابات الأسد لمنزله فيقول : (في الصباح الباكر جاءني خبر قدوم الجيش لاقتحام البلدة فهرعت لإيقاظ أخي وأبي اللذين هم من الثوار أيضاً فقال لي أبي لن أذهب ولن أترك البيت قلت له لكنهم لايعرفون الرحمة ولايخافون الله فقال لي: (إلي الله وإنشاء الله مابصير شي) فهربت أنا وأخي وبقي أبي وأخي خالد (الأخرس) وعندما اقتحم الشبيحة منزلنا فسألوا أبي أين الدولي فقال لهم من باب تبرئة النفس أنا غاضب عليه و (مطفره) فقالوا له تفضل معنا إنت وعندما قيدوه وأخذوه وهوفي الباب قال لأمي: (لوعلقومشنقتي بساحة الخان محمود مابيسلم حالوويكمل الثورة لآخرها) هكذا قال الأب ذو الستين عاما لأبنه وأثناء مغادرة الشبيحة للبيت قد قال أحد الشبيحة لوالدة الدولي: (سوف أرسل لك حنجرة الدولي في كيس)، يضحك كثيراً الدولي عند ذكر هذا العبارة ويقول إن شاء الله نحن على حق وحين خرجت، خرجت في سبيل الله وأنا على يقين أنني قد أقتل وأعذب، وإن شاء الله لن يمسوا شعرة مني (ما دام الله هو الحامي).

"هدنة مع النظام"
القلمون عامة ويبرود خاصة

عن : تنسيقية مدينة يبرود

بسم الله الرحمن الرحيم

كلما أشتد عود المقاومة المسلحة في يبرود يخرج علينا أشخاص ينادون بوقف ضرب الجيش الخائن على الاتوستراد الدولي، وينادون بأعلى صوتهم أن النظام مستعد للهدنة في يبرود بشرط أن يقوم الجيش الحر بوقف عملياته العسكرية ضد جيش الأسد وسوف يتوقف النظام بقصف مدينتنا الغالية .. مدينة يبرود الصمود.

هل يظن كل من يطالب بالهدنة أن النظام الغدار سوف يوقف عملياته مستقبلاً عن مدينة يبرود ، نقول لهؤلاء الاشخاص الذي يحاورون النظام أنكم لاتختلفون عن النظام الخائن في معاملتكم مع أهالي مدينتكم ، وأنتم فقط تمنحون النظام فرصة تلو الأخرى لينظم صفوفه المتشرذمة ، لقد دخلنا الحرب مع هذا النظام المجرم وجيشه الخائن الذي دمر أغلب مدن وقرى سوريا ، فلماذا كل هذا الخنوع ؟؟ هل غرتكم الدنيا ونسيتم من أجل ماذا خرجنا في ثورتنا ؟ هل نسيتم النساء الثكالى هلا نسيتم شهداءنا الذين ضحوا من أجل حريتنا ونسيتم المعتقلين والمهجرين والمفقودين والمصابين واللاجئين والنازحين والمشردين ؟ أين أحرار الجيش الحر من هذه المهزلة التي تحصل لماذا توقفتم عن محاربة جيش الأسد وتوقفت عملياتكم ضده، هل غاب عنكم أفعال هذا الجيش الخائن الذي يدك مدن وقرى سوريا وخصوصاً الريف الدمشقي الصامد ليل نهار ويوقع أبشع المجازر في حق أهلنا في المدن الأخرى التي تندى لها جبين البشرية.

والسؤال الأهم :: لماذا تحولت بعض كتائب الجيش الحر الى ميليشيات تقوم بإعتراض السيارات ونهبها ، لماذا كل هذا الإنحراف عن مسار الثورة والى متى السكوت عن هذه المهزلة التي تحصل من قبل شبيحة متطورين عن شبيحة الأسد.

لا للهدنة مع نظام خائن وعميل وطائفي يغتصب حرائرنا ويقتل شبابنا ويدنس مقدساتنا ويدمر مدننا، لن نتوقف في ثورتنا التي خرجنا فيها من أجل حريتنا وكرامتنا المسلوبة وحقوقنا المسروقة حتى إسقاط النظام بكامل رموزه ومحاسبتهم جميعاً وعلى رأسهم الطاغية الأكبر بشار الأسد وكل من شاركه في القتل والظلم.

عاشت سوريا حرة أبية، النصر لثورتنا المباركة، والرحمة لشهدائنا، والحرية لمعتقلينا، والشفاء العاجل لمصابينا، والله من وراء القصد

شيخ شهداء يبرود الحاج (صالح خضرا)

عن: الجزيرة اليبرودية

هز يبرود منذ عدة أيام خبر استشهاد أحد أهم رموز الثورة فيها (الحاج صالح سالم - خضرا) أبرز عضو في مجلس قيادة الثورة في يبرود، وذلك بعد استهدافه بسيارة مفخخة (أفانتي سوداء بلا لوحة) انفجرت على باب مسجد العجمي،

استشهد (صالح خضرا) الرمز الذي كان من أوائل من أحرقوا خلفهم كل المراكب، كل المراكب التي قد لا يجرؤ كثيرٍ منا حتى الآن على إحراقها، الرمز الذي حمل السلاح باكرًا دفاعًا عن شرف بلدته، معرضًا نفسه وحياته وأهله للخطر ، حتى قبل أن تتحرر يبرود، الرمز الذي خرج يخطب في الجموع في ساحات الحرية، يوم كان معظمهم يختبئ خوفًا خلف أقنعتهم، الحجي صالح خضرا من القلائل الذي انطبق عليهم قول النبي صلى الله عليه وسلم : " جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم "

قيل في الشهيد:

زعـمَ الطغـــاةُ بأنهـمْ قتلـوهُ ... و الحقُّ أَنّـهُ نـالَ ما يرجـوهُ
طلبَ الشهـادةَ مُذْ تبنّى ثورةً ... و اليومَ زفّـهُ للجنـانِ بَنـوهُ
بُشْراكَ صالحُ قد وصلتَ مكانةً ... فالجارُ أحمـدُ و الصِحـابُ ذووهُ
و الصالحونَ اليومَ أنتَ خليلُهمْ ... في جنـةِ الفردوسِ قد صحبوهُ
يا ابنَ الأُباةِ بلغتَ مجداً سامياً ... فاللـهُ يرضى و أُمّـهُ و أبـوهُ
يا شِبْلَ أهلِكَ نِلْتها بشهامةٍ ... للحـقِّ شـبلاً أهلـهُ وهبـوهُ
و الحرّ يشهـد نَهجَـهُ بطهـارةٍ ... قـادَ الأسـودَ و للعُـلا تبعـوهُ
يا سيّداً بالحقّ عشْتَ مجاهداً ... ترجـو الشهـادةَ جَلّ ما ترجوهُ
غـدَرَ اللئـام بخيـرِ حـرٍّ ثـائرٍ ... مـا واجهـوه وإنمـا اغتـالوهُ
فاليـومَ تحيى يا شهيـدُ وإنّمـا ... دربَ الهَـوانِ لنفسـهم يرضـوهُ
اليـومَ عرسٌ للشهيـدِ مكرّماً ... و الحور في الفردوسِ قد خطبوهُ
عهـدٌ علينـا أن نتـابعَ ثـورةً ... شهداؤنـا بدمـائهم كتبـوهُ

عمار محمد سالم ٢٠١٣\١\٢٨

ليس المهم أن تكون حراً !!

بقلم : بنت الثورة - تجمع أحرار النبك

أن تكون معارضاً للنظام الوحشي ليس بالضرورة أن تقف ضده و تثور ،و أن تكون ثائرا ليس بالضرورة أن تكون مجاهداً ،و أن تكون مجاهدا ليس بالضرورة أن تكون في ساحة المعركة، فمنعطفات الثورة خلقت تكتلات و انتماءات سواء اعترفنا بها ام لا ... فجميعنا مسلمون و لكن هناك المؤمنون و الصابرون و الصادقون و الخاشعون و الذاكرون ... أما في ثورتنا فالموضوع يتعدى علاقة العبد مع الله الى علاقة العبد مع العبد ،فليس هناك اخطر على الوطن و المجتمع أكثر من ابتعاد الناس عن قضايا العامة و عدم اكتراثهم لكفالة يتيم و أنّة ثكلى و حسرة شيخ و طموح وحماس شباب فقدت التركيز على ما ثارت لأجله ، فليس المهم أن تكون حرا بقدر ما تكمن أهمية حسن استخدام تلك الحرية و ان تكون كريما بخلقك و تسمو بنفسك كأول خطوة في طريق الاصلاح و تمد يدك للمساعدة و التعاون و المبادرة حسب استطاعتك وحسب مكانك .

فمهما كان انتماؤك تحت راية الثورة فأنت حرُ كريمٌ وولاؤك للثورة يدعوك باستمرار للثبات و الصبر و النقد البناء و الالتفاف على من تكون الى جانبهم مؤثرا و دافعا بثورتك الى الأمام لنقطف جميعا ثمار من استشهد و اعتقل و عذب و شرد و هجر و نشط لأحله الكثيرون.

التعايش مع البركان

بقلم : غسان شربل- الحياة

لا شيء يوحي أن البركان السوري يتجه نحو الخمود. مؤشرات كثيرة توحي أننا لم نشهد بعد الفصول الأشد بطشاً وهولاً. يقذف البركان السوري يومياً حممه في الداخل وعلى أطرافه. يقذف يومياً نحو ١٥٠ جثة وآلاف الفارين إلى الدول المجاورة. يطحن يومياً عائلات وأحياء وقرى. يلحق خسائر إضافية بالاقتصاد والبنية التحتية ويضاعف عدد السوريين المقيمين تحت خط الفقر، فضلاً عن خط الرعب. يبث البركان السوري يومياً مشاعر تعزز روح المواجهة بين الطوائف والمذاهب وتعزز أيضاً مشاعر الطلاق والحديث عن الخرائط الصغيرة.

تطرح المأساة السورية على من يتابعها سلسلة من الأسئلة الصعبة والشائكة. هل صحيح مثلاً أن روسيا هي الداعم الأول للنظام السوري أم أن إيران هي اللاعب الأول في سورية؟ صحيح أن روسيا حمت النظام من صدور قرار دولي يدينه أو يجيز التدخل ضده، لكن روسيا تستطيع في النهاية العيش من دون سورية ومن دون القاعدة البحرية في طرطوس. يمكن الذهاب أبعد. تستطيع روسيا أن تخسر في سورية من دون أن تكون هذه الخسارة مدمرة لها أو قاتلة. ربما تستطيع الحصول على مقابل ما إذا وافقت على الخسارة على الملعب السوري. في انتظار ذلك، تتعايش روسيا مع البركان وتمده بمقومات الاستمرار وترى فيه استنزافاً للراغبين في إسقاط النظام السوري في الداخل والخارج.

في المقابل، لا تبدو إيران قادرة على احتمال الخسارة في سورية. اتخذ النزاع الدائر في سورية موقعه الرئيسي على خط النزاع السني-الشيعي في المنطقة. خسارة الحلقة السورية تعني أن إيران خسرت معركة الدور الكبير إقليمياً. خسارة سورية تقلص حجم المكاسب الإيرانية في العراق. تقلص أيضاً حجم المكاسب الإيرانية في لبنان. هذه الخسائر ستبعث برسالة مفادها أن ايران ناءت تحت أعباء حلمها الإقليمي كما سقط الاتحاد السوفياتي ضحية التزاماته الخارجية الباهظة. لهذا، تبدو إيران كأنها تدافع في سورية عن صورتها وتحالفاتها ومصالحها في معركة حياة أو موت، ذلك أن التواصل بين حلقات هلال الممانعة هو برنامجها الكبير، وهو أكثر أهمية وحيوية من البرنامج النووي القابل للتأجيل أو التجميد. وإذا كان لا يكفي أن تبرم أميركا صفقة مع روسيا، فهل ظروف الصفقة مع إيران ناضجة؟ وهل الولايات المتحدة مستعدة لمكافأة ايران؟ وكيف؟ وأين؟ وهل الظروف الإيرانية الداخلية مهيأة لصفقة من هذا النوع؟... لا شيء يوحي ان الصفقة سهلة أو ممكنة في المستقبل القريب. لإيران مصلحة حيوية في منع سقوط النظام. إنها تدافع عن نفسها وبرنامجها على أرض سورية. لهذا لن تبخل بما يضمن استمرار البركان.

في موازاة المشهد الخارجي، يبدو المشهد الداخلي قاتماً هو الآخر. لا شيء يوحي بقدرة النظام السوري على إعادة فرض سلطته على كامل الأراضي السورية. لا شيء في المقابل يوحي بأن المعارضة قادرة بوضعها الحالي على حسم الصراع عسكرياً. وفي الوقت نفسه، يصعب تصور حوار تحت قبعة النظام بعد كل الخسائر التي وقعت. وهكذا تكتمل حلقات المشهد: سورية مرشحة لمزيد من العيش داخل حمم البركان. والدول المجاورة محكومة بالتعايش مع استمرار البركان. إنها معركة استنزاف طويلة ومدمرة. عودة النظام إلى ما كان عليه قبل ٢٢ شهراً ليست واردة. الدول المتحمسة لإسقاطه لا تريد ايضاً رؤية سورية في قبضة الفوضى الدامية ورؤية «القاعدة» تتحصن في مدنها أو قراها. وثمة من لا يرى ضيراً في استنزاف النظام وحلفائه واستنزاف المقاتلين الجوالين أيضاً. لا الحل الداخلي وارد ولا إطفاء البركان من الخارج متيسر. إننا في خضمّ حرب الاستنزاف. إننا في مرحلة التعايش مع البركان. لا بد من قبور جديدة في الداخل. ولا بد من خيام جديدة في الخارج. يمكن قواعد اللعبة هذه أن تتغير إذا سقطت أسلحة كيماوية في أيدي متطرفين أو انهمرت صواريخ على إسرائيل.

النظام يستخدم صواريخ (فلق) للمرة الأولى في داريا

داريا - عنب بلدي

أكد المجلس المحلي لمدينة داريا يوم الاثنين ٢١ كانون الثاني ٢٠١٣ وبعد الاستعانة بخبراء عسكريين استخدام نظام الأسد صواريخ من نوع (فلق Falaq-2 ٣٣٣mm) ذات القوة التدميرية الكبيرة في قصف على المدينة وهي صواريخ كورية المنشأ أصبحت تصنع مؤخراً في كل من سوريا وإيران ويبلغ عيار صاروخ فلق ٣٣٣ ملم ووزنة حوالي الـ ٢٥٠ كيلو غراماً بينما يبلغ وزن رأسه المتفجر ١٢٠ كيلو جراماً، ويصل مداه إلى ١٠٨٠٠ متر وهو أشد تدميراً من الصواريخ التي أطلقها نظام الأسد على مدينة داريا في أوقات سابقة.

وقد رصدت عدسات الناشطين راجمات لتلك الصواريخ المتواجدة في مطار المزة العسكري وهي تطلق صواريخها نحو المدينة مما تسبب بتدمير عدد من المنازل بشكل كامل، كما اظهرت مشاهد أخرى بثها الناشطون حجم الإنفجارات التي تخلفها تلك الصواريخ وقد قال بعض السكان المحليين أنهم سمعوا أصوات انفجارات قوية وشاهدوا ألسنة لهب عالية بعد أن سقط صاروخ لا يعرفون ما هيته لكنهم أكدوا أنهم لم يروا مثل تأثيره من قبل.

كل هذا يندرج تحت التصعيد الأمني الذي يمارسه النظام يوماً بعد يوم على مدينة داريا في محاولة منه للسيطرة عليها بعد انتشار الجيش الحر فيها وصده لمحاولات الاقتحام المتكررة

ثورتنـــــــــــا في المـــيزان

بقلم : عبق الحرية

سألتني إحدى الأخوات المصريات عندما بدأت عندهم الثورة وتكللت بإطاحة فرعون مصر : (وإنتو إيمتا حتصحو بأاا ولّا رخّص الفراخ واشتراكو)؟! وكانت الأسعار آنذاك قد انخفضت قليلاً في تلك الفترة .... ومضت في مخيلتي الأسئلة (هل فعلاً اشترانا بذلك ؟! هل نحن عبيد لهذه الدرجة ؟! هل تعودنا وطاب لنا طعم الذل ؟! هل نامت الحواس ولم تسمع طرقات السندان التي يطرقنا بها من رعب وخوف ؟! هل نسينا معاني الكرامة والحرية والعدل أم بتنا نعيشها فقط في دروس القومية ونكررها تبجيلاً لروح المقبور ؟!) أم أن النخوة في إجازة أبدية والضمير في غيبوبة أمدية والمشاعر في زنزانة فردية ؟!.... ثم عدتُ وأجبتها : إن الوضع عندنا مختلف عنكم فالقبضة الأمنية قوية لا مثيل لها ولا أحد يجرؤ على النظر في صنم لهم فكيف نقوم بثورة عليهم ؟ فردّت : (أصل المصريين جدعان ، اتعملو منهم) ، فسكت وقتها .

بعد عدة أيام لا أكثر سمعنا أن وزير الداخلية بذات نفسه في الحريقة بدمشق كان موجوداً لاستيعاب واحتواء مجموعة من الناس أخذت تعبر عن غضبها علناً ، لم يطُل الزمن ... أياماً معدودة حتى كتب أطفال درعا على حائط مدرستهم شعاراً طالما حلم به ملايين السوريين دون أن ينطقوه فجاء الرد الدموي الذي تتميز به العصابة الحاكمة وتمرَّست فيه منذ خمسين سنة وحصلت على أعلى الرتب والدرجات في فن التعذيب والتهجير والقتل ولم ينافسها أحد على ذلك حتى اليهود أنفسهم ، بدءاً من التخويف وتضييق الخناق على الحريات حتى الحجاب نُزع من على رؤوس الشريفات ، مروراً بأحداث الثمانينيات .... من جسر الشغور والمشارقة إلى مجزرة حماة المروعة التي لم يترك فيها أثراً فأباد البشر والحجر ، في حماة كانت الجرافات تنتشل الأنقاض مع الجثث والأشلاء ، في حماة علقت الأصابع المقطعة على الجدران ، في حماة يئن العاصي ويئن وترد عليه النواعير ناحبة وهي تدور على دماء أبنائها ..... كل ذلك بعلم ورضى حكام العرب والعالم كما هي حال اليوم والفارق هو أن اليوم سوريا كلها تئن وتنزف ، ولا فرق في أساليب الجريمة فهي هي ذات الهمجية والوحشية والحيوانية ، وهو ذاته ... ذات الصمت المخزي من الحكام وكأن السمع فُقد عندهم منذ زمن أو أن الكرسي يصيب صاحبه بالصمم والعمى أيضاً ، وتتابع العصابة مسلسل الرعب فتأتي مجزرة صيدنايا وقبلها سجن تدمر واستمراراً بالنهج ذاته قُلعت أظفار الأطفال بدرعا بعد أن اعتقلوا وعذبوا وأُهين أهلهم ونووهم .... هنا كانت الشرارة وهنا كانت بداية التحول فانطلقت الحناجر تردد ما كتبه الأطفال على الجدران فردت عليهم رصاصات الغدر بلا أية رحمة تذكر ، فهبت دوما نصرة لإخوانهم في درعا فأذاقها الظالم من ويلاته ثم انتفضت حمص العدية فجُنَّ جنونه وانضمت حماة لإخوتها مذكرة الطاغية بثأرها ولحقتها إدلب الخضراء ولم تتردد دير الزور أو ساحلنا الغالي وأخيراً قامت حلب قومة المارد من القمقم ودمشقنا الفيحاء وريفها والغوطة الغناء كلها ركبت قطار الحرية لتقول له : سنعيد عز الأمويين.

لقد قام شعبنا وانتفض ليثبت لك أيها الظالم ولكل من يشد على يديك ويدعمك من روسيا وإيران وحزب الشيطان مروراً بأمريكا والغرب الخائنين والعرب المتخاذلين، بأنه لو اجتمع الكون كله ليوقفوا أمر الله ما استطاعوا والله متم نوره ولو كره الكافرون، فليضيقوا علينا الخناق وليتآمروا ... فلا تسليح ولا دعم ولا مساعدات ... لا شيء سوى التنديد والشجب والاستنكار والمبادرات والتي كان آخرها مبادرة الأخبث الإبراهيمي مساوياً بكل وقاحة وصفاقة بين الضحية والجلاد وبين البريء والمجرم ؟! ياللعجب يعدون جبهة النصرة إرهابية وعلى اللائحة السوداء أما غلامهم المجرم فبريء طيب مسالم ؟! كل المجازر والدمار والتهجير هي ضرورات أمنية وواجب وطني ؟! ويأتيك عالم العصر والزمان (البوطي) ليشبه الشبيحة والجنود الخائنين بالصالحين وأنهم قريبون لمرتبة الصحابة ؟!

إن شعب سوريا المؤمن يقول لكم : لا نريد دعماً من أحد، ذروا ثورتنا يتيمة لا ترجو العون والمدد إلا من رب السماء والأرض ، فثورتنا قامت بأمر الله ولا مطلب لها سوى ابتغاء رضاه، ومهما تكالبت علينا الأمم سنصل بعون الله للقمم ومهما طالت المحنة ستولد بعدها المنحة.

هذا هو ردي يا أختي الكريمة وإن كان متأخراً، ((إن الله رخّص لنا الحياة فاشترانا)).

سلسلة طبائع الاستبداد (٢)

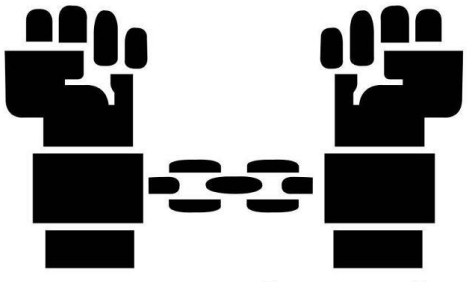

الاستبداد: يد الله القويّة الخفيّة يصفعُ بها رقاب الآبقين من جنّة عبوديَّته إلى جهنّم عبودية المستبدِّين الذين يشاركون الله في عظمته و يعاندونه جهاراً, و قد ورد في الخبر: "الظّالم سيف الله ينتقم به, ثمَّ ينتقم منه", كما جاء في أثرٍ آخر: "من أعان ظالماً على ظلمه سَلَّطَه الله عليه".

الاستبداد: هو نار غضب الله في الدّنيا, و الجحيم هو نار غضبه في الآخرة, و قد خلق الله النّار أقوى المطهِّرات, فَيُطَهِّر بها في الدّنيا دَنَسَ مَنْ خلقهم أحراراً, و بسط لهم الأرض واسعة, و بذلَ فيها رزقهم, فكفروا بنعمته, و رضخوا للاستعباد و التَّظالم.

الاستبداد: أعظم بلاء, يتعجَّل الله به الانتقام من عباده الخاملين, و لا يرفعه عنهم حتَّى يتوبوا توبة الأنفة. نعم, الاستبداد أعظم بلاء لأنَّه وباء دائم بالفتن و جدبٌ مستمرٌّ بتعطيل الأعمال, و حريقٌ متواصلٌ بالسَّلب و الغصْب, و سيلٌ جارفٌ للعمران, و خوفٌ يقطع القلوب, و ظلامٌ يعمي الأبصار و ألمٌ لا يفتر, و صائلٌ لا يرحم, و قصة سوء لا تنتهي. و إذا سأل سائلٌ: لماذا يبتلي الله عبادَه بالمستبدِّين؟ فأبلغُ جواب مُسْكِت هو: إنَّ الله عادلٌ مطلقٌ لا يظلم أحداً, فلا يُولِّي المستبدّ إلا على المستبدِّين. و لو نظر السّائل نظرة الحكيم المدقِّق لوجد كُلَّ فرد من أسراء الاستبداد مُستبدّاً في نفسه, لو قدر لجعل زوجته و عائلته و عشيرته و قومه و البشر كُلَّهم, حتى و ربه الذي خلقَهُ تابعين لرأيه و أمره.

فالمستبدُّون يتولاهم مستبدّ, و الأحرار يتولاهم الأحرار, و هذا صريح معنى: "كما تكونوا يُولَّى عليكم". ما أليقَ بالأسير في أرضٍ أن يتحوَّل عنها إلى حيثُ يملك حرّيّته, فإنَّ الكلب الطّليق خيرُ حياةً من الأسد المربوط.

سلسلة فن الحرب (٤)

تتمة .. :

---

* عند نفاد ثروات الشعب سعانون بشدة من الضرائب المفروضة عليهم.

* مع ضياع الثروات وخوار القوى، تصبح بيوت الشعب شبه خاوية، وسيتبخر ثلاثة أعشار دخلهم، بينما التفقات الحكومية لإصلاح العربات الحربية والدروع والخوات والأقواس والرماح والتروس واستبدال الجياد المنهكة والثيران المحملة، ستبلغ كل هذه النفقات أربعة أعشار الدخل العام

* هكذا فالقائد الحكيم سيعتمد على العدو كمضدر للطعام والمئونة. وعربة واحدة محملة بمئونة العدو تعادل عشرين عربة من خطوط الإمداد (لأنو وصول عربة واحدة للجبهة يستهلك محتويات ٢٠ عربة) وبالمثل فإن ما وزنة ٦٥ كيلو جرام من طعام العدو يعادل عشرين من مخازن الدولة.

* الآن ولقتال العدو فلا بد من إثارة غضب الجنود ولا بد من توضيح مزايا الانتصار على العدو، فلا بد وأن يحصلوا على مكافآتهم (نصيبهم من غنائم الحرب).

* لذا عند الاستيلاء على عشرة عربات حربية أو أكثر، يجب مكافأة أول من أستولى على العربة الأولى. يجب استبدال أعلام العدو المشرعة على تلك العربات بأعلامنا، ويجب خلط تلك العربات المستولى عليها بعرباتنا واستعمالها في القتال. يجب معاملة الأسرى من الجنود بطيبة والإبقاء عليهم.

* هذا ما يطلع عليه استخدام غنائم العدو المقهور لزيادة قوتنا الذاتية.

* إذاً ليكن همك الأول والأكبر في الحرب هو تحقيق النصر، لا إطالة أمد الحملات العسكرية

* هكذا يمكن القول أن قائد الجيوش هو المتحكم في أقدار الشعب، فهو الرجل الذي يعتمد عليه ما إذا كانت الامة تعيش في سلام أم في خطر

بيان رقم :1
بتاريخ : 2013/1/30

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله تعالى .. تم توحيد جميع كتائب الجيش الحر العاملة في مدينة قارة من ريف دمشق تحت إطار مجلس ثوري عسكري يضم قادة الكتائب بمشاركة و إشراف نخبة من مثقفي البلدة ومن ضباطها الأحرار الذين بادروا بالانشقاق عن جيش الطغيان الأسدي والالتحقاق في صفوف الجيش السوري الحر.

غايتنا في ذلك إرضاء الله عز وجل وإعلاء رايته، وتنظيم العمل العسكري في المدينة والمساهمة تحقيق الحرية على كامل التراب السوري.

والله ولي الأمر والتوفيق

لا إرهاب إلا إرهاب الأسد

بقلم : غسان ابراهيم

بعض ممن يسمي نفسه "معارضة" و بعض ممن يسمي نفسه "أصدقاء سوريا" (على رأسهم أمريكا) وأصدقاء النظام والعصابة الأسدية .. كل هذه الأطراف تجتمع في محاولة لتقزيم الثورة على أنها صراع بين جبهة النصرة والنظام.

إن محاولة الأطراف هذه ليست إلا للبحث عن مبررات لعدم مساعدتهم الثورة و استمرار دعمهم النظام بشكل أو بآخر، وبنفس الوقت لابتزاز المعارضة والجيش الحر والثوار للتفاوض مع العصابة الأسدية، الشعب السوري يقول لكم: هذه الذرائع التي تقدموها الآن تأتي بعد أن فشلت ذرائعكم السابقة، فبعد أن فشلت ذريعة المعارضة غير موحدة والجيش الحر غير موحد والفيتو الروسي ووو .. تأتونا اليوم بما تسموه "ارهاب"، والمضحك والمبكي في الموضوع أن ما قام به النظام لم يصنف على قوائمكم على أنه ارهاب.

الشعب السوري يقول لكم: الإرهاب المنظم الذي مارسته العصابة الأسدية خلال أكثر من ٤٠ سنة لم تنجح في كسر هممنا، فإن انضممتم أنتم أيضا لدعم هذه العصابة لمواجهة ثورتنا فان هممنا ستزداد صلابة، والنصر قريب إن شاء الله

كلمات في الثورة

((مختارات من هتاف المجد للشيخ علي الطنطاوي))

المسلمون إلى خير، ما في ذلك شك. لا تنظروا إلى عهد أبي بكر وعمر ولكن انظروا إلى ما كنّا فيه قبل ثلاثين سنة، فإنّ صاعدَ الجبل إنْ نظر إلى الذروة قال: كم أنا منخفض! ولكنه إن نظر إلى السفح قال: كم أنا مرتفع! وكل ماشٍ يصل، وكل ساعٍ إلى غاية لا بدّ أن يبلغها، فلا تيأسوا إن لم تروا بوادر النصر في يومكم، ولا تقنطوا من رَوْح الله، ولا تشكّوا في إرثكم من البطولة المحمّدية التي تنقّلت في دماء جدودكم حتى مشت في عروقكم، واعلموا أن الفَلَكَ دَوّارٌ لا يُسمَّر بمسمار، وأنه يكون أبداً ليلٌ ونهار. وها هو ذا الفلك يدور؛ إن هذا الظلام الذي نغرق فيه غَبَشُ السَّحَر الذي يتبعه النهار. لن تقوى قوة في العالم على سلبنا الشرف والإيمان، فاصنعوا ما شئتم. املؤوا المرجة دبّابات، واقتلوا منّا المئات، واكذبوا فانشروا ما شئتم بلاغات، فكل ما هو آتٍ آت.

قد رأينا الموت وقاسينا الفقر وشاهدنا الخراب، وأصبحت مدينتا بَلْقعاً وأهلها مفجوعين ونساؤها ثاكلات، فماذا نخاف بعد هذا؟ هل بعد الموت منزلة نحابيكم عليها؟ هل عندكم أشدّ من الرصاص؟ فقد فتحنا له صدورنا! هل عندكم أغلى من الأرواح؟ لقد أعددناها ثمناً للاستقلال!

ثمنُ المجدِ دمٌ جُدنا به *** فانظروا كيف بذلنا الثمنا

إن حصاد الدم هو الاستقلال، وإن الشهادة خير بألف مرة من حياة يذلنا فيها العبيد. إن الهرّة إذا حُبست وضويقت انقلبَت لبؤة، والبركان إن سُدّت فوهته كان الانفجار، والشعب إذا استُذِلّ ثار، والنار ولا العار، وللشهداء عقبى الدار، وستردّون -أيها المعتدون- إلى الله الملك الجبار. نحن لا نريد أن نظلم أحداً، ولكنا لا نريد أن نكون كعير الحي، ولا الوتد، ولا الشاة بين أنياب الذئب. إننا نحب أن نتأدب بأدب القرآن الكريم، جَلَّ مِن أدب، ونأخذ بقول الله، تقدّس مِن قول: {ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمِثل ما اعتدى عليكم}. من ضربكم بالمدافع فاضربوه بمثلها، لا تضربوه بالكلام، ومن أخذ الإبل فاستردوا منه الإبل وأدّبوه، لا توسعوه شتماً "وأودى بالإبل"! {وأَعِدّو لهُمْ مَا اسْتَطَعتُم مِنْ قُوَّةٍ}، ودعوا الكماليات، ووفروا المال، واشتروا السلاح، وانشروا نظام الفتوّة، وافتحوا معسكرات التدريب، واجعلوا البلد كلها ثكنة كبيرة.

إن اللغة التي يفهم بها البشر اليوم هي لغة المدفع، والحق على شِفار السيوف وحدّ الأسِنَّة، لا بأطراف الألسنة ولا بصحائف الكتب. فلا تتكلموا بعد اليوم إلا بلغة المدفع! لا تشكّوا بالنصر، فإن الشك في النصر شَكٌّ في نفوسكم وشَكّ في الله. ها هو ذا السلاح في أيديكم، فاستكملوا إيمانكم واستعينوا بربكم، فإنكم غالبون. أنتم الغالبون ما كنتم مع الله، والنصر لكم ما نصرتم الله وحاربتم لإعلاء كلمة الله. سيُصاب منا رجال ورجال، وستخرب لنا دور ودور... هذه هي الحرب، ولكن هذا كله لا يفتّ في أعضادنا ولا يُدخل الضعف على قلوبنا. كل أمة في الدنيا تنال ويُنال منها، ولكنها لا تموت: {إن يَمْسسكم قَرْحٌ فقد مسّ القومَ قَرْحٌ مثله، وتلك الأيام نداولها بين الناس، وليعلمَ الله الذين آمنوا ويتّخذ منكم شهداء، والله لا يحب الظالمين}. يا أيها الناس: دعوا اللهو والترف، ودعوا الخلاف والنزاع، وكونوا جميعاً جنود الله في المعركة الحمراء، فهذي بشائر النصر قد بَدَتْ لكم، وهذي طبول الظفر قد دُقّت أمامكم، وهذا هو فجر يومكم الجديد قد انبلج. فاصبروا فالنصر لكم؛ {يا أيّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا، واتقوا الله لعلكم تفلحون}.

مغمسة بالدم

بقلم: ماجد

لم يتفاجأ الكثير من مراقبي أداء رجال عصابة الطاغية, من قصف الحواجز أو الثكنات أو الأرتال العسكرية التي سيطر عليها الثوار أو أوشكت كتائبهم على إغتنام آلياتها, إذ قام جيش العصابة بتدميرها وقتل كل من فيها من جنود, و ليس ذلك غريبا بالنظر إلى تركيبة العصابة الطائفية, كونها تعتبر الجنود أو الشبيحة من المسلمين مجرد مطية لها أو أداة رخيصة لقتل أخوتهم ثم الخروج بأقل الخسائر من العلويين الذين لطالما اعتبرتهم أداتهم في الحكم والتحكم برقاب أهل البلد, و يرون المجندين المسلمين أرخص من المرتزقة إذ يؤدون خدماتهم مجانا تحت مسمى الخدمة الإلزامية, ولا يشكل موتهم أية خسارة, هذا إن لم يكن مكسبا أو تقربا من أرباب العصابة في طهران وتل أبيب, وليست القصة الآتية من أحد أبطال الجيش الحر إذ اتصل بعد معركة كبيرة مع ضابط علوي ليقول له (تعال وخذ كلابك) فأجابه (ما هم إلا كلابكم) - والكلام بالطبع على عناصر جيش العصابة- ليست إلا واحدة من آلاف الوقائع التي تشكل قرائن على عقلية الغدر والمكر الطائفيين لهؤلاء الذين يسمون أنفسهم نظاما.

إن كل هذا بات معروفا ولا يشكل مفاجأة لمعظم الشعب الثائر, ولكن أن يقوم جيش العهر بقصف فرع المخابرات الجوية بحلب بكل هذا العنف والشدة بعد محاصرة الثوار إياه, فهذا الذي يثير الدهشة فعلا, المخابرات الجوية يا بشار الأسد؟ ربيبة الوالد ومحل الثقة ومنتهى القسوة على العدو المسلم وذروة الوحشية في قتل أبناء قتلة الحسين وقمة الولاء للمهدي وآياته اللئيمة, المخابرات الجوية التي لا تبعد تبعية لك إلا مقدار عقدتي إصبع عن الحرس الجمهوري حرس العقيدة الفاسدة والعائلة الوضيعة؟.

ألا يحق للكثير أن يسأل بعد ذلك, أي غدر تحمله هذه العائلة بين أضلاعها؟ أم أنها لا ترى في العلويين أيضا إلا أداة ولا تحمل ولاء إلا لآيات المهدي؟, ألا يحق لأهل الشهداء و أبنائهم أن يسألوا العلويين بعد كل هذا الدم: ألم تفهموا بعد أنكم ملعوب فيكم بل مركوب عليكم؟ ألم يرى هؤلاء أن بشار الأسد لم يتردد في رفع إصبعه إشارة لقصف أبنائهم فلا يسيطر الثوار على موقع رأى هو أنه مهم له متجاهلا كل ولائهم وتطرفهم في ذلك الولاء حتى تعدى كونه ولاء الجندي لقائد عظيم إلى ولاء العبد للرب الكريم والإله العليم؟ ألم يرفع بشار لهم ولأهليهم عندما أشار بقصفهم إصبعه الوسطى زيادة في الإزدراء والسخرية والرخص؟

هذا ثانياً, أما أولاً فهل يشك أحد من المسلمين الذين ما يزالون يعملون شبيحة لدى العصابة أو يرسلون أبناءهم شبيحة إجباريين عنده أنه لن يتردد في رفع الإصبع الوسطى ذاتها لهم عندما يرى فيهم عبئا عليه أو ليسوا بفائده له؟ بلى.. سيرفعها لهم, ولكنها هذه المرة ليست كتلك, هذه المرة ستكون مغمسة بدم إخوتهم, دم أبنائهم, ودموعهم, وأحزانهم, ومحملة بآهات وطن دمر بغبائهم وسذاجتهم ورخصهم.

مسرحيـــة محـــاكمة ديكتـــاتور

بقلم قارية حرة

عقد اجتماع الحيوانات ليبحث قضية المختلس ((بشار)) وتكلم المدّعون كل حسب دوره .

المدَّعون :

١- الأسد : سيدي القاضي كنت ملكاً مهاباً كلمتي عند الحيوانات لا تصير اثنتين ، الكل يخافني ويطيعني ، لكن منذ أن اختلس مني أبوه المقبور اسمي واتخذه لنفسه وعائلته لم يعد يحترمني أحد وأصبحتُ نكتة بأفواه الآخرين نتيجة أعماله الخسيسة وابنه مع الشعب رغم أن الكل يعرفني ويعرف أنني أقدم الكل علي وهذا ما جعلني ملك الغابة ، ويريد بشار الآن نزع هذا اللقب وتعديله ليكون إله للناس وربا ورأينا كيف صرحت شبيحته بذلك جهارا نهارا .

٢-الزرافة : سيدي القاضي عشت حياتي كلها لم أرَ أرض سوريا رغم معرفتي بجمالها وكثرة خيراتها ورغبتي بالإقامة فيها ولكن بعدي عنها كان مخافة أن يطالني الظالم بظلمه ، ولكن رغم كل هذا الحذر مني فقد طالتني يده الخسيسة واختلس اسمي لا لشيء فقط لطول رقبته، أهذا يعطيه الحق باختلاس اسمي سيدي القاضي ؟!

٣-الحمار : والله يا سيدي القاضي أنا صبور ولم أكن أريد الحديث ولكن صبري نفد.

أيها الحضور لما كان الناس يقولون عن بشار أنه حمار كنت أضع على الجرح ملحاً وأسكت ، ولكن لما رأيته يقتل إخوتي بسبب مساعدتهم للناس ونقلهم وتهريبهم على الحدود فعندها قلت في نفسي يجب أن أشكي ظلامتي وأطالب بحقي ،وبعد كل هذا أصبح الأطفال والشباب يضعون صورنا مكان صوره ويشبهونه بنا فأي ظلم هذا يا سيدي القاضي ؟!

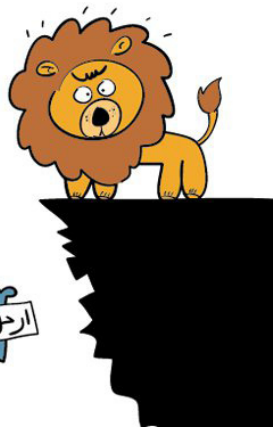

٤-الجحش : سيدي القاضي أنا هنا لا لأطالب بشيء فقد حصلت حقي منذ زمن عندما اختار جدُّه الأسد واستغنى عن اسمي وهذا فضل من الله ومنة .

٥-البطة : أنا يا سيدي القاضي مظلومة جداً ، فأنا صغيرة وحلوة يحبني الأطفال ويتغنون باسمي قائلين : أنا البطة حلوة وصفرة يا الله ما أحلاني

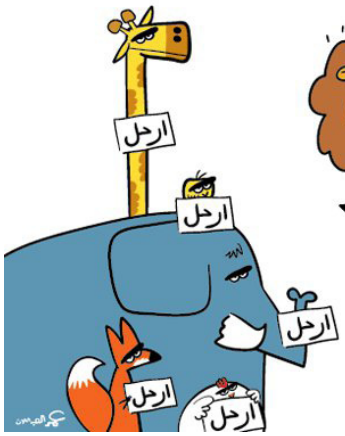

.... ، وعندما سمته إحدى الساقطات باسمي صرت مهزلة وأضحوكة بنظرهم !

٦-الكلب : سيدي القاضي كلنا يعرف أن الكلب في بلاد الغرب مدلل أكثر من بني البشر ولكنني يا سيدي لا أطالب بهذه المزايا ولكنني أمشي في الشارع فلا أسمع إلا : الكلب ابن الكلب هالبشار ... ، وأنا والله طيلة عمري وفيٌّ ومخلص وبشار أبعد ما يكون عن هذه الصفات ، فأنصفوني أرجوكم .

محامي الدفاع :

الخنزير : كل هذا الكلام فارغ ولا يعتدّ به كدليل ضد موكلي فقد مارس كل أنواع التغيير والإصلاح وأخذ يبدل اسمه كل مرة وأعطاكم دروساً في حرية اختيار الأسماء والألقاب مبتدئاً بنفسه ولم يعجبكم !

بالفعل (إنتو ما بتنعطو وش) .

القاضي الموكل بهذه القضية :

النسر : أيها الحضور الكرام كلكم يعلم أنني طائر حر أعشق الحرية والفضاء الرحب ولا أقبل أن يظلم أحد ويحرم من حق الحرية التي طالما عشتها، وإليكم الآن حكمي على بشار :

-الكل في صمت وينتظرون سماع النطق بالحكم- وإذ يقرع الباب فجأة وتنظر كل الحيوانات نحوه فلا ترى شيئاً وتسمع صوتاً يقول لقد جاء دوري بالكلام :

أنا الجرثومة التي لا ترونها بأعينكم المجردة والكل يخافني ويكرهني وأريد هنا أن أشكر هذا المعتوه بشار لأنه وصف شعبه العظيم الشجاع الذي لم ولن يرى التاريخ مثله والذي يسطر كل يوم أروع وأعظم البطولات ..... وصفه بالجرثومة ؟! فيا سيدي القاضي الفرحة تملأ كل كياني الدقيق بسبب هذه المقارنة الجائرة .

صاح القاضي قائلاً : والآن إليكم الحكم كالآتي :

أولاً : تجريم الخنزير محامي الدفاع واعتباره محرضاً وشريكاً بالظلم وإعطاؤه نفس الحكم الذي سيلحق بسيده بشار .

ثانياً : الحكم على بشار بالموت شنقاً وبالنظر لشهادة الجرثومة تعدل إلى النفي من هذا البلد الطيب ووضعه مع الخنزير تحت الإقامة الجبرية مدى الحياة مع توفير كافة وسائل الإهانة والذل ليذوق بشار ومن يناصره ما أذاق الشعب (كما تدين تُدان)

رفعت الجلسة

لاينحدرون من المنخل!!

بقلم : أبو معاذ

وضع إصبعه في فم عنترة , وعنترة وضع إصبعه في فمه , وعض كل منهما إصبع الآخر , فصرخ .. فقال له عنترة: لو صبرت قليلا لصرخت قبلك، إلى الذين وضعوا ببالهم أسوأ احتمالات العذاب , ورسموا أشنع صور الألم قبل أن يسلكوا طريقا اسمه ثورة ورغم ذلك مشوا فيه , إلى الذين يتناسون جراحهم الصغرى بالجراح الأكبر , إلى الذين لا يعوج نيشانهم , ولا تنحرف مركبتهم , ولا يخطأ هدفهم مهما اعتراهم من ظلم وظلام , إلى الذين لا ينحدرون من المناخل مهما كبرت فتحاتها , أقول , بل كل العالم يقول : عجيب أمركم!! قد فُتح على جنبي طريق ثورتكم أبواب مخارج عنها , وقف على أعتاب كل باب شياطين إنس وجن , زينوا للخروج منها بشتى سبل الإغراء , وكافة أنواع الشهوات,,

- ففتح مثلا باب الغطرسة , فخرج منه من استقووا بسلاح لا يرفعونه إلا على الضعفاء , ...وأنتم بقيتم !!

- وفتح باب الإقصاء , فخرج منه الذين لا يرون الصواب إلا في آرائهم , وما دونهم على خطأ , تكبرا واستخفافا بعقول الناس .....وأنتم بقيتم!!

- وفتح باب الكراهية والحقد , فخرج منه الحساد الذين تشتعل صدورهم نارا إن رأوا رفعة لأحدهم أو فضل فباتوا يحاولون سحقه ,.....وأنتم بقيتم!!

- وفتح باب الإجرام والظلم , فخرج منه الذئاب البشرية التي لا تعرف إلى الرحمة سبيلا , قد وطئوا بإقدامهم شريعتهم وإنسانيتهم ,.....وأنتم بقيتم!!

- وفتح باب حب الزعامة , فخرج منه كل مغرور صغير عقل ,.....وأنتم بقيتم!!

- وفتح حب الشهرة والظهور , فخرج منه كل مراءٍ ناقص , يبحث في إكمال نقصه بين إعجاب الناس ,.....وأنتم بقيتم!!

- وفتح باب الجشع , فخرج منه السارقون وتجار الأزمات , الذين يبيحون لأنفسهم الجرائم لهثا وراء أخس طرق كسب المال ,.....وأنتم بقيتم!!

- وفتح باب الهوان والركون إلى الدعة والراحة , فخرج منه الجبناء الخوّارون , المتململون الذين يقولون مالا يفعلون ,.....وأنتم بقيتم!!

أبواب ومصارع تفتح كل يوم , وأنتم متعامون عنها , لا تعرفون للعقبات معنى , كجبل راسخ لا تزحزحه الزلازل , كموج غاضب لا ينحرف طريقه , كريح عاصفة لا تعرف العوائق , كسفينة راسية لا يضرها من نزل منها ,

لا ترضون إلا أن يرضى رب السماء , ثم الوطن المعطاء , ثم الإنسانية أجمع , ولن يأتينا نصر من الله إلا بأيديكم ,

فابشروا يا قوم ,,, فإن فينا ولله الحمد رجال لا يرون إلا دربا واحدا , استناروا بنور الله وبآخر آية من سورة آل عمران.

عجوز

الحلقة 1

أبو موس الدسوس

الحلقة 1

حراااامي!!

الطليعة القارئة

كاريكاتير

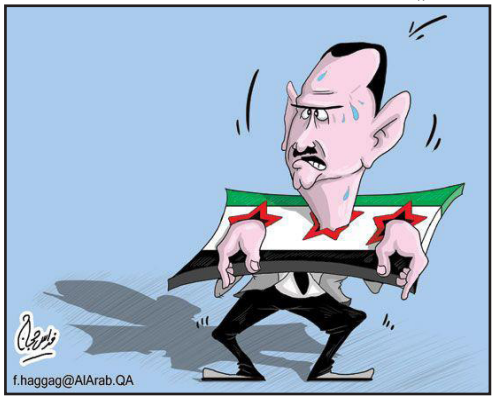

فَسبَكَة

آخر ما نشره الشهيد "ضياء خليل" ..
عجب !!! نضع حق تأخر النصر على العرب !!!
قبل أن نضعه على أنفسنا !!!
إذا صاروا نسوانهون شبيحة ونحنا المنشقين
تبعاتنا بيهربو على تركيا والأردن !!!
ونسوانهون واقفين على الدور منشان ياخدو
سلاح ويحاربونا!!!
ورجالنا واقفين على الدور تبع الهجرة والجوزات
منشان يهربوا !!!

لما كان النظام مسيطر عكل سوريا قبل الثورة
الطيران الاسرائيلي حلق من جنوب سورية حتى
دير الزور وقصف موقع مهم فيه ورجع بكل
سهولة.

بس لما النظام فقد السيطرة على الشمال
السوري
الطيران الاسرائيلي ما قدر يحلق إلا فوق المناطق
التابعة للنظام وبأقرب نقطة للحدود.

عن الدومري :
ما سبب انقطاع التيار الكهربائي ..؟؟
قدري جميل ..:
من الدستور ..!!
يجب أن نغير الدستور و نضع مادة جديدة ..
تنص على معاقبة كل من يتسبب بقطع الكهرباء
هيثم مناع ..:
المتظاهرون يأخذون ٢٠٠٠ ليرة ..
على كل مكبر صوت يركبوه في المظاهرة ..
وهذا المكبر يعمل على الكهرباء ..
ما يتسبب بضغط كبيرة على التيار الكهربائي ..
الي بدو يتظاهر يروح يتظاهر ببيت ابو .. لايجي
يتظاهر عندي ..
الاخبارية السورية ..:
الارهابيون يضربون خط التغذية الرئيسي ..
تسبب هذا الضرب بقطع الكهرباء ..
لكن جيشنا الباسل تصدى لهم و قتل ٢٥ مليون
منهم ..!!
برنامج التضليل الاعلامي قناة الدنيا ..:

انظر هنا جيدا ..
قناة العربية هنا تقول ان الاجواء في سوريا
مكهربة .. بنفس البرنامج تماما يتصل من سمى
نفسه مواطن .. و يقول بأن الكهرباء مقطوعة ..
كيف مقطوعة الكهربا و كانت الاجواء مكهربة ؟؟
يعني الاجواء مكهربة بالمولدة .. ولا عالبطارية ؟؟
يتسائل عليكون الإعلاميون ..!!
وزير الكهرباء ..:
كل ما تبثه القنوات المغرضة عن قطع الكهرباء
عاري عن الصحة ..!!
عضو ائتلاف وطني ..:
سنعقد ٣ مؤتمرات .. لنكتب بلهجة صارمة ٣
رسائل ..
توجه لثلاثة قارات .. نطالب فيها جميع الدول
بجمع تبرعات فورا ..
و ارسالها للنظام لاعادة تشغيل الكهرباء ..!!
مواطن ..:
لا تسئل ليش انقطعت الكهربا ..
السؤال الاصح .. ليش اجت ..؟؟!!

الكلمات المتقاطعة

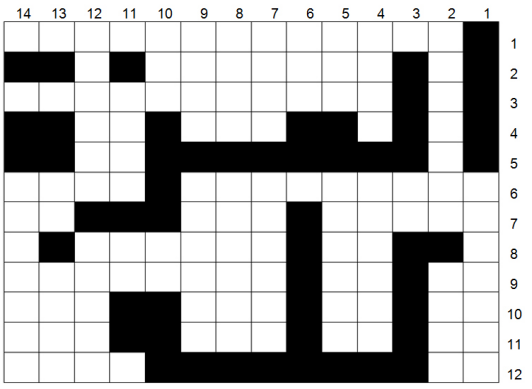

أفقي

١.من شهداء قارة لقب بالقناص.
٢.مدينة ثائرة في ريف دمشق (معكوسة).
٣.ثالث الخلفاء الراشدين.
٤.صنف – أحد الوالدين (معكوسة).
٥.للنداء (معكوسة).
٦.من سلاطين المماليك هزم المغول في معركة عين جالوت ٦٥٩ هـ – وكالة الفضاء الأمريكية.
٧.مدينة هولندية فيها محكمة العدل الدولية – يشاهد – قلب (معكوسة).
٨.هرب – عاصمة أمريكية (معكوسة).
٩.اترك (معكوسة) – ثلثا "فرو" – الرئيس الحالي للمجلس الوطني.
١٠.ثلثا "توت" – من الطيور – تجدها في "إنسان" – طمر.
١١.طرشان – ضمير رفع منفصل (معكوسة) – حرف أبجدي – نعت (معكوسة).
١٢.للاستفهام – موضع.

عمودي

١.خليفة عباسي فتح عموريّة عام ٢٢٣ هـ.
٢.من أشهر ثوار العالم ضد العنصرية في جنوب أفريقيا – مدينة ثائرة في ريف دمشق.
٣.ضمير رفع منفصل (معكوسة).
٤.من حيوانات المزرعة – منتصرون.
٥.حسن الخلق و المعشر – بلدة في ريف حمص.
٦.ليّن و قابل للتغيير (معكوسة).
٧.أنثى الحمار – من آلات الحرب القديمة (معكوسة).
٨."نصون" مبعثرة – نسبة إلى مدينة ساحلية.
٩.رائحة الأزهار الفواحة (معكوسة) – "أرمناز" مبعثرة.
١٠.نقل خبر الموت – جرح الرأس.
١١.عاصمة عربية – ثلثا "غاص".
١٢.مدينة في حماة ارتكب فيها النظام مجزرة – بلدة في ريف حماة (معكوسة).
١٣.شتم – أخرج (معكوسة).
١٤.سابع الخلفاء العباسيين.

حل العدد السابق (العاشر) ١٧- كانون الأول - ٢٠١٢

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
1	أ	ح	م	د	م	ع	ا	ذ	ا	ل	خ	ط	ي	ب
2	ا	ل	ح	ا	■	ن	ا	ل	س	ر	ا	ب	ل	ا
3	ض	ب	م	ر	■	ب	ن	ا	ف	ا	ل	■	ع	ب
4	ي	و	د	ي	■	ر	ث	■	ي	ش	د	■	ل	ا
5	ب	ن	ا	ا	■	■	■	■	■	■	ا	■	ا	ل
6	ل	■	ل	■	ي	ق	ر	ش	ب	ا	ب	■	ي	هـ
7	ا	ف	■	س	ر	ش	■	د	ل	و	■	■	ج	و
8	ا	ا	■	ع	ي	ن	ا	ل	ق	ص	■	■	ا	ا
9	ي	ت	■	ف	ز	■	ا	ر	ا	■	■	■	ن	■
10	س	ح	■	هـ	هـ	■	ي	هـ	م	ل	■	■	■	■
11	و	■	■	■	■	■	■	■	ي	ح	ا	ر	ب	■
12	ر	ي	ا	ض	ا	ل	ا	س	ع	د	■	ح	م	ص

اللّه محي الجيش الحر

حماة

إدلب

طفولة ..

أطفال يشيعون صديقهم - دمشق

قارة

طوابع من الثورة السورية